

16 v Ya qulb Yusuf Ibn Yahya AT - Tadili
CAT - Tashawwuf Ila Rijal al - Tashawwuf, vies

انظر أنت في العسل [(١) . فقال له : نعم . فاستدعى صحفة و وضعها
بخارج البيت . ثم أتى زاوية البيت وصلى ركعتين و خرج . ثم
طلب من أبي مدين ثوبه ، فأداره على الصحفة ؛ ثم عاد الى البيت ،
فصلى فيه ركعتين ثم خرج فأدخل الصحفة مملوءة عسلا أبيض .
فاكلنا منه . فحدثني أبو عبد الله قال : قال لي الشيخ أبو مدين :
فلقد أكلنا من ذلك العسل خمسة وعشرين يوما وهو على حالته لم
ينقص فخفت أن يكون معلوما لي فتصدقت به .

١٦٧- ومنهم فاطمة الأندلسية

من أهل قصر كتامة وكانت من الصالحات .
سمعت محمد بن أحمد الزناتي يقول : بت ليلة عند [أبي عبد الله
محمد بن محمد بن جميل (٢) القصري المعلم وبت معنا] (٣) أبو عبد الله
التاودي وأبو زكرياء السائح . فصلينا العشاء الآخرة ثم جرى ذكر
طيب حوت القصر ، وأبو عبد الله المعلم حاضر ، فغاب عنا . فلما طلع
الفجر طلبته أنا وعمر بن عيسى الكتامي ، فلم نجده . فتفقدنا
بيته الذي كان ينفرد فيه ، فوجدناه مغلقا . فأتينا باب المصرية التي
بتنا فيها فوجدناه مغلقا . فجلست أنا وعمر نرتقبه لنعلم من أين
يأتي . فسمعناه قد دفع باب المصرية بيده وطلع فقلنا : ننظر الى
خفيه فان وجدنا بهما بللا علمنا أنه لم يبت معنا ؛ وكان في زمان
الربيع ، فوجدنا بلل الندى على خفيه و عليهما نوار أصفر من نوار
المروج . فأخرج لنا حوتا لا يكون الا في بركة على قدر ثمانية عشر

- ١ - ط : سقط ما بين القوسين .
- ٢ - رب : ابي عبد الله محمد جميل؛ ط : ابي عبد الله محمد بن جميل .
- ٣ - دب : سقط ما بين القوسين .

Sud Marocain
des V, VI, VII
Siècles de
l'Hégire,
contribution à
l'étude de
l'histoire du
Maroc

Texte arabe
étalé par
A. Faure
(Rabat
Éditions
Techniques
Nord
Africains,
1958)